ثغر القصيدة الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 16 مايو 2015 م المشاهدات: 3709



فتنمو ثمَّ تزدادُ ثباتاً حين تنمو وتشُقُّ الأرض شقّاً.. ثمَّ تسْمو

ثم تزدادُ شموخاً حينما تضحك للنورِ ..

ثمَّ تمضي بين ليلٍ ونهارْ تشربُ الليلَ سكوناً .. وتُريها الشَّمسُ معنى الإِزْدهارْ تُمَّ يمضي زمنٌ ، والجذعُ يخضرُ ويُزهِرْ يشربُ الماءَ من المُزْنِ التي تبسط كقَيْها .. وتُمْطِرْ قصونٌ ترسمُ الظلَّ على الأرض

وتسمو

ثمَّ تمتدُّ غصونٌ ترسِمُ الظلَّ على الأرضِ وتثْمِرْ

ثمَّ يبني عُشهُ العُصفور فوق الغُصنِ يشدو وإذا ما أيقظ الفجْرُ زهور الرَّوض يغْدو قصَّةٌ تكتبها كفُّ الثَّرى قبل أن نعرِفَ منها ما جرى

او ترى منها البهاية مثل هذا كلِّه ينبت في القلب الغرام مثل هذا كلِّه ينبت في القلب الغرام ثمّ يمتد تُمّ يزداد امتداداً في شرايين الفؤاد المستهام عندها يُخْتصرُ الكونُ ..

وتُسْتدْنى المسافاتُ البعيدَهْ
عندها ينسكب الفجْرُ على ناشئةِ الليلِ ..
وتُخْتَصَرُ البساتينُ الجديدَهْ
عندها يُخْتَصَرُ الكونُ على ثغْر قصيدَهْ .

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: